Critical Edition and Study of the Manuscript Bayān al-Majāz fī al-Iʿrāb and the Verification of "There Is Nothing Like unto Him"

Professor Dr. Sireen Hussein Kazim
Al- Muthanna University / College of Basic Education
E-mail:sirin.hussein@mu.edu.iq

Assistant Professor Dr. Ali Awad Mezer
Al- Muthanna University / College of Basic Education
E-mail: draliawad@mu.edu.iq

Abstract:

The scholars of Arabic have left us a vast treasury containing a rich scholarly heritage that has greatly enriched the Islamic library and made it independent of other sources. For this reason, we had a strong desire to serve this great heritage and bring it out from the obscurity of preservation as manuscripts into the light of libraries, so that it may be examined, read, and taught through critical editing and study.

We therefore began preparing for the process of critical editing and study. The nature of the research required that it be divided into two sections. The first section is the study, which includes verifying the author's name and the attribution of the manuscript to him, examining his works and sources, and identifying his method in writing the manuscript, together with a precise description of the manuscript copy and an explanation of the editorial methodology. The second section is devoted to the critical edition. In editing the text, we relied on sources and references, some of which were specified by the author, while others were consulted for documentation. These included works related to rhetoric, grammar, and exegesis, in addition to biographical dictionaries. Success is granted by God.

Keywords: critical editing, study, Bayān al-Majāz.

تحقيق ودراسة مخطوطة (بيان المجاز في الأعراب وتحقيق(لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ)(١)

الاستاذ الدكتور سيرين حسين كاظم **الاستاذ المساعد الدكتور علي عواد ميزر**

جامعة المثنى/ كلية التربية الاساسية

E-mail:sirin.hussein@mu.edu.iq E-mail: draliawad@mu.edu.iq

الملخص:

لقد خلّف لنا علماء العربية خزانة ضخمة ضمّت بين مطاويها ثروة علمية فخمة أغنت المكتبة الإسلامية عن حاجتها الى غيرها، لذا كان لنا رغبة اكيد في خدمة ذلك التراث العظيم واخراجه من غياهب الحفظ كمخطوطات الى نور المكتبات للاطلاع عليه وقراءته وتدريسه عبر التحقيق والدراسة .

فبدأنا بإعداد العدة للبدء بالتحقيق والدراسة، واقتضت طبيعة البحث ان يقسم على قسمين، الأول: الدراسة وتضمنت: توثيق اسم المؤلف ونسبة المخطوطة إليه، و آثاره ومصادره ،ومنهجه في كتابة المخطوطة، مع وصف دقيق لنسخة المخطوطة، وتوضيح منهج التحقيق ،والقسم الثاني: في التحقيق، وقد اعتمدنا في التحقيق على مصادر ومراجع حدد بعضها المؤلف واخرى رجعنا لها في التوثيق منها ما يتعلق بالبلاغة والنحو والتفسير فضلا عن كتب التراجم ، ومن الله التوفيق.

الكلمات المفتاحية: تحقيق ، دراسة ، بيان المجاز

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الكريم ، وعلى آله الطاهرين.

أمّا بعد:

فإن اللغة العربية لها من الخصائص المميزة ما ليس لأي لغة غيرها، لذلك جعلها الله سبحانه وتعالى لغة كتابه العزيز، ومن هنا ندرك أهميتها واهمية دراستها والبحث في علومها، فكلما عقد علماء العربية دراسة في اللغة والنحو كان القران الكريم هو الاساس في وضع وتطبيق قواعد تلك الدراسة لذا فقد خلّفوا لنا خزانة ضخمة ضمت بين مطاويها ثروة علمية فخمة أغنت المكتبة الإسلامية عن حاجتها الى غيرها .

لذا كان لنا رغبة اكيد في خدمة ذلك التراث العظيم واخراجه من غياهب الحفظ بوصفها مخطوطات الى نور المكتبات للاطلاع عليه وقراءته وتدريسه عبر تحقيق ودراسة تلك المخطوطات، فتم اختيار مخطوطة (بيان المجاز في الأعراب وتحقيق(لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ) تحقيقا ودراسة وقد قدّمها لنا الزميل الفاضل الاستاذ الدكتور علي موسى الكعبي فجزاه الله خير الجزاء .

وبدأنا بإعداد العدة للبدء بالتحقيق والدراسة، لذا اقتضت طبيعة البحث ان يقسم على قسمين، الأول: الدراسة وتضمنت: توثيق اسم المؤلف ونسبة المخطوطة إليه، وآثاره ومصادره ،ومنهجه في كتابة المخطوطة، مع وصف دقيق لنسخة المخطوطة، وتوضيح منهج التحقيق، والقسم الثاني: في التحقيق.

وقد اعتمدنا في التحقيق على مصادر ومراجع حدد بعضها المؤلف واخرى رجعنا لها في التوثيق منها ما يتعلق بالبلاغة والنحو والتفسير فضلا عن كتب التراجم .

وفي الختام نتقدم بالشكر والتقدير لجميع من ساهم في إنجاز هذا العمل القيم فجزاهم الله تعالى خير جزاء المحسنين.

وبعد فقد بذلنا جهدنا لإنجاز العمل، طلبًا لمرضاة الله تعالى ونيل ثوابه أولاً ، وحبا بعمل ينشر تراث علمائنا الافاضل ومن الله التوفيق.

القسم الاول: الدراسة

اولا: توثيق اسم المؤلف

محمد الدارندي(٠٠٠ – ت١١٥٢ هـ) (٠٠٠ – ت ١٧٣٩ م)هو"محمد بن عمر بن عثمان الدارندي، الرومي، الحنفي مفسر، اديب"[١]، تلميذ سچاقلى زَاده(ت ١١٥٢هـ[٢].

ثانيا: توثيق نسبة المخطوطة للدارندي

اكدت فهارس عدة نسبة المخطوطة للدارندي ومنها

١- فهرس مكتبة السيد المرعشي في قم المقدسة " بيان المجاز في الاعراب وتحقيق (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيءٌ)محمد بن عمر الدارندي(ت ١١٥٢هـ)، قم- مكتبة السيد المرعشي١٤٦٣٨/٨، نسخ/ اسماعيل حلبي في النصف الثاني من القرن ١٢، عدد اوراقها ٣، من ص ٦٠- ٦٢ المصدر: فهرس مكتبة السيد المرعشي:٣٧ /٧٧" [٣].

٢- فهرس دنا " محمد بن عمر الدارندي(ت ١١٥٢هـ) ... بيان المجاز في الاعراب "[٤].

٣- فهرس فنخا" محمد بن عمر الدارندي(ت ١١٥٢هـ) ... بيان المجاز في الاعراب "[٥].

ثالثا: آثاره: للدارندي مؤلفات عدة ذكرتها كتب الفهارس والمعاجم ولكن كلها مخطوطة منها:

١. بيان المكسور[٦].
٢. حاشية على شرح الحسينية في الآداب[٧].
٣. حصر الشارد في أسانيد محمد عابد – السندي ثم المدني[٨].
٤. حل المشكلات مسائل ثلاث[٩].
٥. "رسالة على تفسير البيضاوي، عند قوله تعالى طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى بسط القول فيها" [١٠].
٦. "رسالة متعلقة بأدعية السفر والجهاد عند غزوه"[١١].
٧. "رسالة في تحقيق الاستثناء في قوله تعالى:(ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكره)" [١٢].
٨. شرح الحسينية في الآداب[١٣]
٩. شرح عبارة السيد الشريف(الامكان العام)[١٤]
١٠. علم العجم للسلطان احمد العثماني[١٥].
١١. لام العهد[١٦].

رابعا: مصادره :

رجع الدارندي في مخطوطته الى مصادر متنوعة بين علماء ومؤلفات كما يأتي:

١- علماء صرح بأسماء بعضهم(عبد القاهر، والسكاكي، وأبو حيان، والبيضاوي، والرضي) في حين اطلق على بعضهم الاخر كلمة(صاحب) نحو(صاحب المفتاح ،صاحب الايضاح)

٢- مؤلفات(كالمفتاح، وشرح التسهيل، والايضاح ،الكشاف).

خامسا: منهج المؤلف في المخطوطة

١- المخطوطة في(مجاز البيان في الاعراب) لذا استعمل الدارندي مصادر عدة منها البلاغية (مفتاح العلوم للسكاكي واسرار البلاغة للجرجاني) والنحوية(شرح التسهيل لابي حيان ،وشرح الكافية للرضي) والتفاسير (الكشاف للزمخشري، وأنوار التنزيل وأسرار التأويل للبيضاوي) فضلا عن مصادر اخرى لم يذكرها رجع إليها التحقيق.

٢- أسلوبه كان يميل الى الاختصار عبر ذكر كلمة واحدة من الآية موضع الشاهد دون ذكر اسم السورة ورقم الآية، وهذا قد يسبب غموضاً والبساً، وإن كان هذا أسلوب جميع المؤلفات في ذلك الوقت لإتقانهم قراءة القران الكريم وحفظه.

٣- وجود بعض الفقرات مكررة لمصادر مختلفة ولعل الدارندي اراد بذلك توثيق القول .

٤- كان الدارندي موفق جدا في ربط البلاغة(المجاز) بالإعراب عبر اعرابه لقوله تعالى:(لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ)(الشورى:١١).

٥- لم يستعمل الدارندي علامات الترقيم ، ولم يضبط الكلمات .

سادسا: وصف نسخة المخطوطة:

كتب في الصفحة الاولى،هي نسخة محفوظة في المكتبة الكبرى لآية الله العظمى علي المرعشي النجفي،عنوانها:قم-شارع آية الله العظمى المرعشي النجفي-الرمز البريدي-٣٧١٥٧ التلفون:٧٧٤١٩٧٠-٨٠- ٠٠٢٥١ الفاكس: ٠٢٥١-٧٧٤٣٦٣٧٠ ، وكتبت جميع البيانات باللغة الفارسية ، وقد تم ترجمتها من قبل بعض الزملاء، فالمخطوطة ضمن مخطوطات مجموعة في مخطوطة واحدة ، لذا كان قد كتب على شكل جدول

اسم الكتاب: مجموعة

لمؤلف، مترجم: مختلف

الموضوع : متنوع

عدد الاوراق: ١٢٧

الرقم التسلسلي:١٤٦٣٨

حجم الغطاء : ١٥٩٢٣

تاريخ جلسة التصوير :٢٠٠٦ /١٠/ ٢٠

التوضيحات: شامل دروس ورسالة:٩٠٠ fs

وقد تم فحص هذه النسخة بأختام عدة أكثر من مرة ، كما حملت الصفحة اسماء المقالات التي توجد ضمن المخطوطة من ضمنها مخطوطة البحث، وقد ختمت هذه الصفحة بأكثر من ختم لأصحاب مكتبات كانت هذه النسخة ضمن مكتباتهم ،ولكن الأسماء فيها غير واضحة للأسف وكتبت بالفارسية وختمت ايضا بختم مكتبة السيد المرعشي، وهناك نص فيها (هذه المجموعة الرائعة ،التي ترد عنواناتها اعلاه مكتوبة بالكامل باللغة العربية، وفي منتصف الصفحة كلماته التي كتبها اية الله الراحل ميرزا علي علياري التبريزي عام ١٢٦٩ وختم رسائل يوم الجمعة)

كذلك كتب(قد تملك هذا الكتاب افقر الخلق سيد عثمان الصائب الشهير يكلى زاده اكرمه الله بالفلاح والسعادة امين)

-خط المخطوطة : كتبت المخطوطة بخط النسخ وعدد الاسطر(٢٧) وكان الخط واضحا تقريبا ، وكان عدد اوراق المخطوطة كاملة(١٢٧) من ضمنها مخطوطة الدارندي بيان المجاز(٣) اوراق من (ص ٦٠-٦٢) وهذا ما ذكره فهرس مكتبة السيد المرعشي:٣٧-٧٧.

منهج التحقيق:

لقد سرنا على خطوات معينة في تحقيق المخطوطة، وهي تمثل منهجنا في التحقيق، وما استوجبته طبيعة المخطوطة من هذه الخطوات هي:

١- قمنا بتهيئة المخطوطة عبر قراءتها قراءة أولية ،وتحويلها الى برنامج ورد ، وتم مراجعة ذلك التحويل ومطابقته مع المخطوطة، ثم بدأنا بالتحقيق بالرجوع الى المصادر التي أشار إليها صاحب المخطوطة، وقد تنوعت هذه المصادر بين الكتب البلاغية والنحوية والتفاسير، وفي حالة عدم ذكر المصدر نرجع الى مصدر مناسب ونشير اليه في الهامش.

٢- لم يميز الدارندي في مخطوطته بين الآية الكريمة وكلامه عبر علامات تدل على ذلك، كما انه لم يستعمل أي علامة من علامات الترقيم لفصل النصوص وضبطها، لذا قمنا من خلال التحقيق بضبط الآيات وتميزها وترقيمها، لتسهيل الرجوع للآية وفهم معناها، مع استعمال علامات الترقيم بما يوضح ذلك .

٣- الاعتماد على الدقة في النقل والرجوع إلى المصادر المذكورة في المخطوطة لتوثيق القول ومراجعته، وتثبيته في المتن، وفي حال عدم وجود المصدر نرجع الى مصدر اخر يحمل المعلومات نفسها للتوثيق ويثبت اسم المصدر في الهامش.

٤- أحيانا لم تكن النصوص التي وقفت عندها في المخطوطة مطابقه لفظيا مع المصدر المذكور ، فقد يكون هناك اختلاف طفيف في اللفظ دون المعنى ،لذا كنا نكتب كلمة ينظر قبل اسم المصدر في الهامش تحسبا لذلك وفي كل التحقيق.

٥- ترجمنا الأعلام الواردة في النصوص من خلال الرجوع الى كتب التراجم والرجال وفي حال تكرار الاسم تكون الترجمة عند ذكر الاسم لأول مرة .

٦- اقتصر المؤلف على إيراد موضع شرح الآية دون ذكر او تحديد اسم السورة او رقمها ، وهذا ما قمنا به في المتن، فوضعنا الآية وأسم السورة بخط مختلف لتميزها عن غيرها، وفي حالة تكرار تلك الآية بأكثر من سورة نذكر اسم تلك السور ورقمها في الهامش.

٧- خرجنا الآيات القرآنية التي تمَّ الاستشهاد بها لأسباب مختلفة في الهامش ،كذلك المصادر النحوية لتخريج بعض القواعد النحوية واللغوية المذكورة، وبعض كتب الامثال كلا بحسب مصدره .

٨- أما المصادر فقد ذكرنا اسماءها بحسب ما هو موجود بالمتن، وكان المؤلف يختصر تلك الأسماء(المفتاح، شرح التسهيل، الكشاف)، لذا كنا نذكر اسم الكتاب كاملا في الهامش عند وروده لأول مرة، فإذا تكرر نذكر الاسم المختصر الشائع لذلك المصدر فقط مثل الكشاف، اما المصادر التي لم تذكر في المتن فكنا نذكر الاسم المشهور لها في الهامش.

٩- ما كان من إضافة المحقق كنا نضعه في الهامش لغرض توضيح بعض الأمور ودفع الغموض .

١٠- لم نلتزم بالترتيب الزمني في الهامش للمصادر التي رجعنا إليها في التحقيق، لأن معظمها كانت بتوجيه صاحب المخطوطة .

١١- استعمل المؤلف مختصرات عدة في المخطوطة(تع) تعالى،(مح) محال(مم) ممنوع للاختصار، لذا عملنا على التنبيه على ذلك في الهامش عند ذكره لأول مرة، مع رد تلك المختصرات الى اصلها في المتن.

١٢- حدث في المخطوطة تصحيف وتحريف قمنا بتصحيحه بالمتن والاشارة له في الهامش.

١٣- ذكرت في الدراسة بعض الامور التي تخص المخطوطة ولم نشر إلى صفحة واجدها في المخطوطة لسهولة الوصول اليها في المخطوطة ووضوحها ولتجنب كثرة الهوامش.

القسم الثاني: التحقيق

بيان المجاز في الأعراب وتحقيق(لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ)[١٧] .

فصل اعلم أن الكلمة كما توصف بالمجاز لنقلها عن معناها الأصلي، كذلك توصف به أيضا لنقلها عن اعرابها الأصلي الي غيره[١٨]، وظاهر عبارة المفتاح[١٩] أن الموصوف بهذا النوع من المجاز هو الأعراب، وهذا ظاهر في الحذف كالنصب في القرية[٢٠]. والرفع في ربّك[٢١] لأنه قد نقل من محله أعني المضاف، وأما المجاز بالزيادة فلا يتحقق ذلك الانتقال فيه ، وقد صرّح بأن الجر في(ليس كمثله) مجاز والمقصود في فن البيان هو المجاز بالمعنى الأول[٢٢].

لكنه حاول التنبيه على الثاني اقتداء بالسلف، واجتذابا بصيغ السامع عن الزالق عند اتصاف الكلمة بالمجاز بهذا الاعتبار، فقال:وقد يطلق المجاز على كلمة تغيير حكم إعرابها لظاهر إن إضافة الحكم الى الإعراب للبيان وبه يشعر لفظ المفتاح[٢٣]. أي تغيير اعرابها من نوع إلى آخر يحذف لفظا، وزيادة لفظ فالأول كقوله تعالى[٢٤]:**(وَجَاءَ رَبُّكَ)** (الفجر:٢٢) و"وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ "(يوسف:٨٢)[٢٥] .والثاني كقوله تعالى" لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ" (الشورى:١١) أي جاء أمر ربك لاستحالة مجيء الرب ، و" اسئل اهل القرية" للقطع بأن المقصد سأل اهل القرية وإن كان الله قادرا على نطاق الجدار أيضا ،قال :الشيخ عبد القاهر[٢٦]. إن الحكم بالحذف ههنا لأمر يرجع إلى غرض المتكلم ،حتى لو وقع في غير هذا المقام لم يقطع بالحذف، يجوز أن يكون كلام رجل مرّ بقرية قد خربت وباد أهلها ،فاراد ان يقول لصاحبه واعظا ومذكرا او لنفسه متعظا ومعتبرا اسْئل القرية عن أهلها، وقل لها ما صنعوا ،كما يقال سَلِ الأرض من شق انهارك وغرس اشجارك وجنى ثمارك[٢٧]

فالحكم الأصلي لربك والقرية هو الجر وقد تغير في الأول إلى الرفع وفي الثاني إلى النصب حسب حذف المضاف**(وليس مثله شيء)** فالحكم الأصلي لمثله هو النصب، لأنه خبر ليس ،وقد تغير إلى الجر بسبب زيادة الكاف[٢٨]، وذلك لأن المقصود نفي أن يكون شيء مثله تعالى لا نفي أن يكون شيء مثل مثله، والاحسن أن يجعل الكاف زائدة ، ويكون من باب الكناية، وفيه وجهان أحدهما: انه نفي للشيء تبقى لازمة لأن نفي اللازم يستلزم نفي الملزوم كما يقال ليس لأخ زيدٍ اخٌ فأخُ زيدٍ ملزوم والأخ لازمه ،لأنه لابد لأخ زيد من أخ هو زيد، فنفيت هذا اللازم والمراد نفي ملزومه اي ليس لزيد اخ إذ لو كان له اخ لكان لذلك الأخ اخ هو زيد فكذا نفيت ان يكون لمثل الله تعالى مثل والمراد نفي مثله تعالى إذ لوكان له مثل لكان هو مثل مثله إذ التقدير انه موجود[٢٩].

والثاني: ما ذكره صاحب الكشاف وهو انهم قد((قالوا مثلك لا يبخل فنفوا[٣٠] البخل عن مثله والغرض نفيه عن ذاته فسلكوا طريقة الكناية قصد إلى المبالغة لأنهم اذا نفوه عما يماثله وعمن يكون على اخص اوصافه فقد نفوه عنه))[٣١] كما تقولون((قد أيفعت لداته وبلغت أترابه ، يريدون إيفاعه وبلوغه في

الحديث[٣٢]. لا فرق بين قوله ليس كالله شيء، وقوله ليس كمثله شيء إلا ما تعطيه الكناية من فائدتها ، وهما عبارتان متعقبتان على معنى واحد، وهو نفي المماثلة عن ذاته، ونحوه قوله تعالى:" بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ"(المائدة:٦٤) فإن معناه جواد من غير تصوير يد ولا بسط يد لها، لأنها وقعت عبارة عن الجواد لا يقصدون شيئا اخر، حتى انهم استعملوا اليد فيمن لا يد له، وكذلك استعمل هذا فيمن له مثل ومن لا مثل له))[٣٣].

فإن كان الحذف او الزيادة مما لا يوجب تغيير حكم الأعراب كما في قوله "أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ"(البقرة:١٩) اي كمثل ذوي يصيب[٣٤] ، وقوله " فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ"(ال عمران: ١٥٩) اي فبرحمة[٣٥]، فالكلمة لا توصف بالمجاز، والأول يسمّى مجازا بالنقصان[٣٦]. ويعرّف بأنه اللفظ المستعمل في غير ما وضع له[٣٧] لعلاقة بعد نقصان منه، يغير الأعراب والمعنى إلى ما يخالفه راسا كنقصان الأمر و الاهل فيما مرّ[٣٨]. لا كنقصان منطلق الثاني في قَولنا: زيد منطلق وعمرو، ونقصان مثل ذوي من قوله تعالى **(أَوْ كَصَيِّبٍ)**[٣٩]. لبقاء الأعراب ولا كنقصان في من قولنا سرت يوم الجمعة لبقائه على معناه، وفيه نظر، لانَّ تغيير المعنى واستعمال اللفظ في غير ما وضع له في هذا النوع من المجاز ممنوع إذ لو جعل القرية مجازا عن الأهل لعلاقة كونها محلا، كما وقع في بعض كتب الأصول فهو لا يكون في شيء من هذا النوع من المجاز، ولا يحتاج إلى تقدير المضاف كما قيل، ككونها مشتركة بين الجدران والأهل والثاني يسمى مجازا بالزيادة ويعرف بأنه اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة بعد زيادة عليه تغير الأعراب والمعنى إلى ما يخالفه بالكلية[٤٠]. فخرج مالا يغير[٤١]. شيئا نحو**(فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ)** (ال عمران:١٥٩) وما تغير الأعراب فقط نحو: سرت في يوم الجمعة، وما تغيّر المعنى فقط نحو :الرجل بزيادة اللام للعهد وما تغيّر المعنى لا إلى ما يخالفه بالكلية مثل إنّ زيدا قائم ، وفيه نظر، لانَّ تغيير المعنى والاستعمال في غير الموضوع له ممنوع[٤٢] كما مرّ، والمراد بالزيادة ههنا وقع عليه عبارة النحاة من زيادة الحروف فلا يدخل فيه سرت في يوم الجمعة، والرجل قائم ، وانه قائم وما اشبه ذلك فإنهم جعلوه من قسم المجاز ولم يدخلوه في حد المجاز[٤٣].

قال صاحب المفتاح[٤٤]. ورأيي في هذا النوع أنْ يعدّ ملحقا بالمجاز ومشبهاً به لاشتراكهما في التعدّي عن الأصل إلى غير الأصل لا أن يعد مجازا ، ولهذا لم اذكر الحد شاملا له لكن العهدة في ذلك على السلف.

وفيه نظر، لأنه ان أراد بعده من المجاز إطلاق لفظ المجاز عليه فلا نزاع له في ذلك سواء على سبيل المجاز والاشتراك وإن أراد انهم جعلوه من أقسام المجاز اللغوي المقابل للحقيقة المفسّر بتفسير يتناوله غيره، وليس كذلك الاتفاق السلف على وجوب كون المجاز مستعملا في غير ما وضع له مع اختلاف عباراتهم في تعريفاته، كما في التعريف الذي نقله السكاكي[٤٥]. عنهم ، وهو كل كلمة اريد بها

غير ما وضعت له في وضع واحد لملاحظة بين الثاني والأول فظاهر انه لا يتناول هذا النوع من المجاز لأنه مستعمل في معناه الأصلي وإلّا لدخل في تعريف السكاكي[٤٦]. أيضا ،واما تقسيمهم المجاز إلى هذا النوع وغيره فمعناه انه يطلق عليهما كما يقال المستثنى متصل ومنقطع ، ولا نرى للسكاكي ههنا رأيا ينفرد به والله اعلم تمت مطول قوله تعالى:**(لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ)** إلا به.

قال أبو حيان[٤٧]:" ولا يجوز أن لا يكون الكاف زائدة، لأنه يقتضي إثبات مثل الله تعالى ولا مثل له تعالى، ومن الناس من جعل مثلا زائدة ، وزعم ان مثلا تزاد ومنه قول العرب: مثلك يفعل هذا نريد انت تفعل هذا ، وهذا ليس بشيء فر من زيادة الحرف إلى زيادة الاسم وهو مبني على مذهب الكوفيين من أن العرب قد تزيد الأسماء وجميع بابه متأول، وأما مثلك يفعل كذا فكلام صحيح ،ومثلك فيه باقية على مدلولها لأن المقول له هذا له مثل موجود أو مقدر بخلاف ما في الآية ، ويحتمل أن لا يكون الكاف في الآية زائدة ويراد بمثل الصفة لأن مثلا ومثلا قد يراد بهما الصفة، ولما تقدمت أشياء من صفته تعالى، قيل: ليس شيء أي من الصفات كصفته تعالى وهو السميع البصير، فنفي شبه صفات العالم بصفته تعالى" وهذا معنى صحيح إلى هنا كلامه في شرح التسهيل[٤٨].

وهذا الكلام منه صريح في قبول زيادة الكاف وعدم قبوله تخريج الآية على ما خرجوا عليه قولهم مثلك يفعل كذا او لا يفعل كذا وزيادة الكاف مما ذهب اليه صاحب المفتاح[٤٩]. وصاحب الايضاح[٥٠] وكثير من المفسرين والنحويين لكن الحمل على عدم الزيادة وجه لطيف وغاية الحسن والدقة متضمن المبالغة في نفي المثل ولهذا اختار الجهابذة النقاد من المفسرين كصاحب الكشاف[٥١]. والبيضاوي[٥٢]. وغيرهما

وفي الكشاف " قالوا مثلك لا يبخل فنفوا البخل عن مثله، وهم يريدون نفيه عن ذات المخاطب، قصدوا المبالغة في ذلك فسلكوا به طريق الكناية، لأنهم اذا نفوه عمن يسدّ مسدّه وعمن هو على أخص أوصافه ، فقد نفوا عنه...اذا علم أنه من باب الكناية لم يقع فرق بين قولنا ليس كالله شيء وبين قوله ليس كمثله شيء إلا ما تعطيه الكناية من فائدتها وكأنهما عبارتان متعقبتا على معنى واحد وهو نفي المماثلة عن ذاته تعالى ونحوه قوله تعالى "**بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ**"(المائدة:٦٤) وان معناه بل هو جواد من غير تصوير يد حتى انهم استعملوها فيمن لا يد له، فكذلك استعمل هذا فيمن له مثل ومن لا مثل له "[٥٣].هذا كلامه على وجه الاختصار، ووجه هذا ان البلغاء يثبتون لمثل الشيء وصفا ينفونه عنه، ويريدون إثبات ذلك الوصف لنفس ذلك الشيء أو نفيه عنه على أبلغ وجه وأكده، لأنَّه بمنزلة إثبات الشيء او نفيه بالدليل، وكدعوى الشيء بالتنبيّه، وذلك لأن مثل الشيء أنقص منه حالا ،كما هو القاعدة في باب التشبيه فالمشبه مع كونه أنقص حالا من المشبه به اذا اتصف بصفة كمال او تباعد عن صفة نقصان، فكون

المشبه به متصفا بالأولى ومتباعدا عن الأخرى يكون أولى، ومثله يسمى إثبات الشيء او نفيه بالطريق البرهاني(٥٤).

وهذا الطريق لا يتوقف على أن يتحقق لذلك مثل في الخارج ،حتى يقال نفي مثل مثله يستلزم إثبات المثل له وهو محال(٥٥). بل يكتفي فيه أن يفرض له مثل، ثم يحكم على ذلك المثل المفروض بأنه متصف بكذا او متباعد عن هذا ليفيد أن الممثل به أولى بذلك، فإن قيل لِمَ لم يذهبوا الى زيادة الكاف أو مثل كما ذهب إليه البعض، أجيب بأن الحكم بزيادة كلمة تتضمن فائدة بليغة في غاية البعد على أن في زيادة لفظ مثل ارتكاب زيادة الاسم ،وقد تقدم عدم جوازه(٥٦)، وايضا يستلزم أن يكون التقدير ليس كهو شيء ودخول الكاف على الضمائر مختص بالشعر(٥٧).

ثم أن الرضي(٥٨). جوَّز زيادة الكاف عند أمن اللبس، وقال:"ويحكم بزيادتها عند دخولها على(مثل)نحو قوله تعالى:**(ليس كمثله شيء)** أو دخول مثل عليه"(٥٩). نحو قوله (فأصبحوا مثل كعصف مأكول)،إذ لابد من الحكم بزيادة أحدهما أعني المثل او الكاف وزيادة ما هو على حرف اولى لاسيما اذا كان من قسم الحروف في الاغلب، لأنَّ الاسماء يقلّ زيادتها دون الحروف، ثم قال:"ويجوز في قوله تعالى**(ليس كمثله شيء)** أن لا يحكم بزيادة الكاف بل يكون على طريقة قوله: ولا ترى الضب بها ينحجر * وقولك ليس لأخي زيد اخ أعني نفى الشيء بنفي لازمه لان نفي اللازم يستلزم نفي الملزوم او ليس لزيد اخ اذ لو كان له اخ لكان لذلك الأخ اخ وهو زيد فكذا ههنا" فثبت *أن لا يكون لمثل الله تعالى مثل، والمراد نفي مثله تعالى إذ لو كان له مثل لكان هو تعالى مثله(٦٠)، انتهى وهذا بيان طريق الكناية بوجه اخر غير ما ذكره صاحب الكشاف(٦١). تمت.

الهوامش:

١. ينظر:هدية العارفين ٢/ ٣٢٤، ايضاح المكنون ٣: ٤٠٦– الدارنده وى ،معجم المؤلفين :٨٧/١١
٢. ينظر:هدية العارفين:١١٦/٢ ، ايضاح المكنون ٣: ٤٠٦
٣. ينظر:فهرس مكتبة السيد المرعشي في قم المقدسة، وهي موضوع التحقيق عددها(٣) اوراق من(ص ٦٠– ٦٢) وهذا ما ذكره فهرس مكتبة السيد المرعشي.
٤. ينظر: فهرس دنا ،إعداد/ مصطفى الدرايتي، وهو الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية – ٤٥مجلد: ج٩/ ص٢، ج١١ / ص٤٨٣.
٥. ينظر: فهرس فنخا، إعداد/ مصطفى الدرايتي، وهو الفهرس الموحد المفصل للمخطوطات الإيرانية – ٨ مجلد: ج٢٨ص١٧، ج ٣٥ ص٧٨١.
٦. ينظر: فهرس دنا : ج ٢ص٥٨٩
٧. ينظر:هدية العارفين٣٢٤/٢،ايضاح المكنون٤٠٦/٣،معجم المؤلفين :٨٧/١١ ،فهرس دنا:ج٦ص٧٣٣.
٨. ينظر: ايضاح المكنون ٣: ٤٠٦
٩. ينظر: فهرس دنا:ج٦ص٧٧٥.
١٠. ينظر:هدية العارفين :٢/ ٣٢٤
١١. ينظر: خزانة التراث – فهرس مخطوطات:٤٣١/١١٠.
١٢. ينظر: المصدر نفسه.
١٣. ينظر: ايضاح المكنون ٣: ٤٠٦، هدية العارفين ٢/ ٣٢٤
١٤. ينظر: فهرس دنا : ج٨٤١/٤.
١٥. ينظر: هدية العارفين:٢/ ٣٢٤
١٦. ينظر: فهرس دنا :ج ٨ص٩٩٢.
١٧. الشورى:١١.
١٨. ينظر: اسرار البلاغة:٤١٦/١، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم:١٤٦٣/٢
١٩. ينظر: المفتاح: ٤٩٦/١.
٢٠. قوله تعالى: (وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ) (يوسف:٨٢)
٢١. قوله تعالى: (وَجَاءَ رَبُّكَ) (الفجر: ٢٢)
٢٢. ينظر: مفتاح العلوم للسكاكي:٣٩٢/١،موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم :١٤٦٣/٢.
٢٣. ينظر: المفتاح :٤٩٦/١.
٢٤. في المخطوطة (تع) مختصر عبارة : تعالى.
٢٥. في المخطوطة تصحيف (اسئل الْقَرْيَةَ).

٢٦.عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني(٤٧١ هـ)، أبو بكر: واضع أصول البلاغة، كان من أهل جرجان(بين طبرسات وخراسان) له شعر رقيق، من كتبه أسرار البلاغة ودلائل الإعجاز و الجمل في النحو، والتتمة نحو، والمغني في شرح الإيضاح، ثلاثون جزءا، اختصره في شرح آخر سماه المقتصد في الظاهرية، وإعجاز القرآن والعمدة في تصريف الأفعال، والعوامل المئة. الأعلام:٤٨/٤، معجم المؤلفين:٣١٠/٥،

٢٧.ينظر: أسرار البلاغة :٤٢١/١- ٤٢٢.

٢٨.ينظر: المصدر نفسه :٤١٦/١.

٢٩.ينظر: مفتاح:٣٩٢/١، محاسن التأويل:٣٥٤/٨ ،روح المعاني:٢٠/١٣.

٣٠. في المخطوطة (فتقولوا) وفي المصدر(فنفوا) فيه تصحيف.

٣١. الكشاف:٢١٢/٤.

٣٢.في المخطوطة (فح) مختصر لعبارة: في الحديث

٣٣.الكشاف:٢١٣/٤.

٣٤.ينظر :الكشاف:٨٠/١،الرازي:٣١٦/٢،النسفي:٥٧/١،البيضاوي: ٥١/١، المفتاح:٢٩٠/١،البحر:١٣٨/١.

٣٥.ينظر : معانى القرآن للأخفش:٢٣٨/١-يقول: "فَبِرَحْمَةٍ" و {ما} زائدة، معاني القرآن وإعرابه:١٠٣/١-وما زائدة مؤكدة، كذلك الطبري :٢٣٣/٢، البيضاوي:٤٥/٢ - وما مزيدة للتأكيد ،المحرر الوجيز:٤٣٣/١- معناه: فبرحمة من الله «وما» قد جرد عنها معنى النفي ودخلت للتأكيد وليست بزائدة على الإطلاق لا معنى لها، وأطلق عليها سيبويه اسم الزيادة من حيث زال عملها كذلك القرطبي :٢٤٨/٤.

٣٦.دستور العلماء جامع العلوم في اصطلاحات الفنون:١٥٣/٣- يُسمى هَذَا مجَازًا بِالنُّقْصَانِ ومجازا فِي الْإِعْرَاب، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية:٣٦٤/١، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم:١٤٦٢/٢- ويسمى مجازا بالنقصان أو بزيادة لفظ ويسمى مجازا بالزيادة.

٣٧.ينظر: التعريفات:٢٠٣/١، دستور العلماء:١٥٣/٣،الكليات:٣٦٣/١، كشاف الاصطلاحات:١٤٦٢/٢-١٤٦٣.

٣٨.في قوله تعالى(وَجَاءَ رَبُّكَ)(الفجر:٢٢) أي امر ربك ،و قوله: (وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ) (يوسف:٨٢))أي اهل القرية.

٣٩.قوله تعالى:(أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ) البقرة :١٩

٤٠.نحو قوله تعالى: (ليس كمثله شيء) الشورى:١١

٤١.في المخطوطة (تتغير) تصحيف

٤٢.في المخطوطة (مم) مختصر لعبارة: ممنوع.

٤٣.ينظر: كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم:١٤٦٣/٢.

٤٤.ينظر: المفتاح العلوم:٣٩٢/١.

٤٥.السكاكي: سراج الدَّين ابو يَعْقُوب يُوسُف بن ابى بكر مُحَمَّد بن على الْخَوَارِزْمِيّ الْحَنَفِيّ الاديب الشهير بالسكاكى ولد سنة ٥٥٥ وَتوفى سنة ٦٢٦، من تصانيفه كتاب الطلسم فَارسِي مِفْتَاح الْعُلُوم فِي النَّحْو والادب

والاشتقاق والمعاني وَالْبَيَان مَشْهُور وَعَلِيهِ شُرُوح وحواشي. هدية العارفين:٥٥٣/٢، معجم الأدباء:٢٨٤٦/٦،تاريخ الاسلام:٨٢٨/١٣، الأعلام للزركلي:٢٢٢/٨، معجم المؤلفين:٢٨٢/١٣، ينظر: مفتاح العلوم:١/ ٣٦١- ويحدون المجاز هكذا كل كلمة أريد بها غير ما وقعت له في وضع واضع.

٤٦.ينظر: المفتاح العلوم:٣٩٢/١.

٤٧.أبو حيان: ابو حَيَّان الاندلسي مُحَمَّد بن يُوسُف بن على بن يُوسُف ابْن حَيَّان الجيانى الامام أَبُو حَيَّان اثير الدَّين الاندلسي الشَّافِعِي النَّحْوِيّ ولد سنة ٦٥٤ وَتوفى بِمصْر فِي ٢٨ من صفر سنة ٧٤٥ لَهُ من الْكتب كثيرة منها ارتشاف الضَّرْب فِي لِسَان الْعَرَب ، الْبَحْر الْمُحِيط فِي تَفْسِير الْقُرْآن مجلدات، التذييل والتكميل فِي شرح التسهيل.- فوات الوفيات:٧١/٤-٧٢، هدية العارفين:١٥٢/٢. الوافي بالوفيات : ١٧٥/٥،الاعلام:١٥٢/٧، معجم المؤلفين: ١٢٠/١٢.

٤٨.ينظر: شرح التسهيل(التذييل والتكميل):٢٥٨/١١-٢٦٠، ينظر: البحر المحيط:٣٢٦/٩-٣٢٧، الدر المصون:٥٤٦/٩- فيكونُ المعنى: ليس مِثْلُ صفتِه تعالى شيءٌ من الصفات التي لغيرِه، اللباب في علوم الكتاب:١٧٥/١٧،همع الهوامع :٤٥١/٢،مغني اللبيب:١/ ٢٣٨، شرح التصريح على التوضيح :٦٥٥/١، توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك:٧٦٢/٢.

٤٩.ينظر: مفتاح العلوم :٣٩٢/١.

٥٠.ينظر:الايضاح في علوم البلاغة:٧١/٢، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك:٤٣/٣- تكون الكاف للتوكيد، وهي الزائدة، نحو: {لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ} أي: ليس شيء مثله.

٥١.ينظر: الكشاف:٢١٣/٤

٥٢.البيضاوي:ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (المتوفى: ٦٨٥هـ) صَاحب التصانيف البديعة الْمَشْهُورَة مِنْهَا كتاب الْغَايَة القصوى فِي دارية الْفَتْوَى وَشرح مُخْتَصر ابْن الْحَاجِب فِي الْأُصُول وَكتاب الْمِنْهَاج فِي أصُول الْفِقْه وَشَرحه وله تفسير أنوار التنزيل وأسرار التأويل توفى في تبريز وَدفن بهَا. الوافي بالوفيات:٢٠٦/١٧، معجم المؤلفين:٩٨/٦، الأعلام:١١٠/٤، ينظر:أنوار التنزيل وأسرار التأويل:٧٨/٥

٥٣.الكشاف:٢١٢/٤ -٢١٣.

٥٤.ينظر: الجنى الداني:٩٠/١- طريق برهاني وهو الاستدلال بنفي اللازم، على نفي الملزوم، البيضاوي : ٤٠/٢- والقصد في أمثاله ونقائضه ليس إلى إثبات علمه تعالى ونفيه بل إلى إثبات المعلوم ونفيه على طريق البرهان.

٥٥.مح مختصر كلمة محال

٥٦.ينظر: مغني اللبيب:٢٣٨/١- القَوْل بِزِيَادَة الِاسْم بل زِيَادَة الِاسْم لم تثبت -شرح التصريح :٦٥٥/١، همع الهوامع:٤٥١/٢، توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك:٧٦٢/٢، الإعجاز اللغوي في القرآن

الكريم:٢٩٣/١- أن حق الزيادة أن تكون في الحرف وفي الأفعال، أما الأسماء فقد نصوا على أنها لا تزاد، وإن كان في كتب بعض النحاة زيادة الاسم إلا أن هذا لا يطرد عندهم.

٥٧. ينظر :الدر المصون:٥٤٥/٩- فَصُيِّرُوا مِثْلَ كَعَصْفٍ مَأْكُول ... وهذا ليس بجيد، لأن زيادة الأسماء ليست بجائزة، وأيضاً يصير التقدير: ليس كهو شيء. ودخول الكاف على الضمائر لا يجوز إلا في شعر، الثالث: أن العرب تقول: «مِثْلُكَ لاَ يَفْعَلُ كَذَا» يعنون المخاطب نفسه، لأنهم يريدون المبالغة في نفي الوصف عن المخاطب فينفونها في اللفظ عن مثله، فثبت انتفاؤها عنه بدليلها،اللباب:١٧٤/١٧،

٥٨. الرضي : محمد بن الحسن الرضي الأستراباذي ، نجم الدين: عالم بالعربية، من أهل أستراباذ (من أعمال طبرستان) اشتهر بكتابيه الوافية في شرح الكافية، لابن الحاجب – في النحو جزآن، و شرح مقدمة ابن الحاجب– ط) وهي المسماة بالشافية، في علم الصرف الأعلام:٨٦/١، معجم المؤلفين: ٢٨٣/٣، ينظر: شرح شافية ابن الحاجب:١٤٧/٤، شرح الكافية الشافية:٨١٢/٢ ، سر صناعة الإعراب:٣٠٠/١-٣٠١- أن الكاف في كمثله لا بد أن تكون زائدة.

٥٩. ينظر: شرح الرضي على الكافية:١٧٦٩/١-١٧٧٠، سر صناعة الإعراب:٣٠٥/١- وفي البيت أدخل الاسم، وهو مثل، على الحرف، وهو الكاف، فشبه شيئا بشيء.

*.ينظر :الخصائص:٤٠٧/٣.البيت منسوب إلى عمرو بن أحمر الباهلي في وصف فلاة،

وصدره : لا تفزع الأرنب أهوالها – ولا ترى الضب بها ينجحر

*.(نفيت ان تكون) في المصدر.

٦٠. ينظر :شرح الرضي على الكافية:١٧٧٠/١-١٧٧، الفروق اللغوية للعسكري :١٥٦/١-الْفرق بَين كَاف التَّشْبِيه وَبَين الْمثل، الاصول في النحو:٤٣٨/١.

٦١. ينظر: الكشاف:٢١٣/٤.

المصادر:

- **القران الكريم**
- أسرار البلاغة، المؤلف: أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل،، الجرجاني الدار (المتوفى:٤٧١هـ)، قرأه وعلق عليه: محمود محمد شاكر، الناشر: مطبعة المدني بالقاهرة، دار المدني بجدة.
- الأصول في النحو ،المؤلف: أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (المتوفى: ٣١٦هـ)، المحقق: عبد الحسين الفتلي، الناشر: مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت
- الإعجاز اللغوي في القرآن الكريم، المؤلف: مناهج جامعة المدينة العالمية، الناشر: جامعة المدينة العالمية
- الأعلام، المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)،الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر – أيار / مايو ٢٠٠٢ م

- أنوار التنزيل وأسرار التأويل، المؤلف: ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (المتوفى: ٦٨٥هـ)،المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤١٨ هـ
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك المؤلف: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: ٧٦١هـ) المحقق: يوسف الشيخ محمد البقاعي الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة
- الإيضاح في علوم البلاغة المؤلف: محمد بن عبد الرحمن بن عمر، أبو المعالي، جلال الدين القزويني الشافعي، المعروف بخطيب دمشق(المتوفى: ٧٣٩هـ) المحقق: محمد عبد المنعم خفاجي الناشر: دار الجيل – بيروت الطبعة: الثالثة.
- البحر المحيط في التفسير المؤلف: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥هـ) المحقق: صدقي محمد جميل الناشر: دار الفكر – بيروت الطبعة: ١٤٢٠ هـ
- تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)،المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م
- التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل ،المؤلف: أبو حيان الأندلسي (٦٥٤ – ٧٤٥ هـ)، المحقق: د. حسن هنداوي،عدد الأجزاء: ٢٢ [تباعًا، والأخيران فهارس، واقتصرَتْ هذه النسخة الإلكترونية على ١١ فقط، يسَّر الله إتمامها كأصلها]،الناشر: دار القلم بدمشق (الأجزاء ١ – ٥) – دار كنوز إشبيليا بالرياض (الأجزاء ٦ – ٢٢)، الطبعة: الأولى، (١٤١٨ – ١٤٤٥ هـ)، (١٩٩٧ – ٢٠٢٤ م)
- التسهيل لعلوم التنزيل ،المؤلف: أبو القاسم، محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله، ابن جزي الكلبي الغرناطي (المتوفى: ٧٤١هـ) المحقق :عبد الله الخالدي، الناشر: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم – بيروت، الطبعة: الأولى– ١٤١٦ هـ
- التعريفات المؤلف: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ) المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر الناشر: دار الكتب العلمية بيروت –لبنان الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ –١٩٨٣م
- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، المؤلف : أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (المتوفى : ٧٤٩هـ)،شرح وتحقيق : عبد الرحمن علي سليمان ، أستاذ اللغويات في جامعة الأزهر، الناشر : دار الفكر العربي، الطبعة : الأولى ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٨م
- جامع البيان عن تأويل آي القرآن المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ) تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م

- الجامع لأحكام القرآن ،المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١هـ)،تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية – القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤ م
- الجنى الداني في حروف المعاني، المؤلف: أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (المتوفى: ٧٤٩هـ)،المحقق: د فخر الدين قباوة –الأستاذ محمد نديم فاضل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م
- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، المؤلف: عبد القادر بن عمر البغدادي (المتوفى: ١٠٩٣هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الرابعة، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م
- خزانة التراث – فهرس مخطوطات، المؤلف: قام بإصداره مركز الملك فيصل نبذة: فهارس المخطوطات الإسلامية في المكتبات والخزانات ومراكز المخطوطات في العالم تشتمل على معلومات عن أماكن وجود المخطوطات وأرقام حفظها في المكتبات والخزائن العالمية
- الخصائص، المؤلف: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي(المتوفى: ٣٩٢هـ)، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة: الرابعة.
- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، المؤلف: أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (المتوفى: ٧٥٦هـ)، المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط، الناشر: دار القلم، دمشق
- دستور العلماء= جامع العلوم في اصطلاحات الفنون، المؤلف: القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد نكري (المتوفى: ق١٢هـ)،عرب عباراته الفارسية: حسن هاني فحص، الناشر: دار الكتب العلمية – لبنان/ بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م
- دلائل الإعجاز في علم المعاني، المؤلف: أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد ، الجرجاني الدار (المتوفى: ٤٧١هـ) المحقق: محمود محمد شاكر أبو فهر، الناشر: مطبعة المدني بالقاهرة – دار المدني بجدة ،الطبعة: الثالثة ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م
- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، المؤلف: شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (المتوفى: ١٢٧٠هـ)، المحقق: علي عبد الباري عطية، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ .
- سر صناعة الإعراب، المؤلف: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي(المتوفى: ٣٩٢هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت–لبنان، الطبعة: الأولي ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م
- شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو المؤلف: خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (المتوفى: ٩٠٥هـ) الناشر: دار الكتب العلمية –بيروت–لبنان الطبعة: الأولى١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م

- شرح الكافية الشافية، المؤلف: محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (المتوفى:٦٧٢هـ)،المحقق: عبد المنعم أحمد هريدي، الناشر: جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة، الطبعة: الأولى.
- شرح شافية ابن الحاجب، المؤلف: حسن بن محمد بن شرف شاه الحسيني الأستراباذي، ركن الدين (المتوفى: ٧١٥هـ)، المحقق: د.عبد المقصود محمد عبد المقصود (رسالة الدكتوراة)، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، الطبعة: الأولي ١٤٢٥ هـ- ٢٠٠٤م .
- الفروق اللغوية، المؤلف: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (المتوفى: نحو ٣٩٥هـ)، حققه وعلق عليه: محمد إبراهيم سليم، الناشر: دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر
- فهرس دنا،موسوعة شاملة في ١٢ مجلداً، من إعداد مصطفى درايتي(نشر ١٣٨٩ش/٢٠١٠م)، توثق نحو ٣٠٠ ألف نسخة خطية في إيران. يركز الفهرس على ذكر اسم الكتاب، الموضوع، المؤلف، ومكان الحفظ، مرتّباً هجائياً مع فهارس للمؤلفين والكاتبين، ويعد مرجعاً أساسياً للباحثين.
- فهرس فنخا، إعداد/ مصطفى الدرايتي، وهو الفهرس الموحد المفصل للمخطوطات الإيرانية، الفهرس الهجائي.
- فهرس مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي في قم المقدسة هو أحد أكبر فهارس المخطوطات الإسلامية عالمياً، ويقع في ٤٥ مجلداً(حتى الآن) تم تدوينها تحت إشراف السيد محمود المرعشي بأسلوب علمي دقيق. يضم الفهرس تعريفاً بأكثر من٨٥٠٠ مخطوطة نادرة، منها "التراث العربي في خزانة مخطوطات مكتبة آية الله العظمى المرعشي" في ٦ أجزاء.
- فوات الوفيات، المؤلف: محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر الملقب بصلاح الدين(المتوفى: ٧٦٤هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الأولى.
- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، المؤلف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى:٥٣٨هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٤٠٧ هـ .
- الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، المؤلف: أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (المتوفى: ١٠٩٤هـ)، المحقق: عدنان درويش – محمد المصري ،الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت
- اللباب في علوم الكتاب، المؤلف: أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (المتوفى: ٧٧٥هـ)،المحقق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية– بيروت / لبنان
- محاسن التأويل، المؤلف: محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (المتوفى: ١٣٣٢هـ)، المحقق: محمد باسل عيون السود، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤١٨ هـ

- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز المؤلف: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي(المتوفى: ٥٤٢هـ) المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت
- مدارك التنزيل وحقائق التأويل، المؤلف: أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (المتوفى: ٧١٠هـ)، حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي، راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو، الناشر: دار الكلم الطيب، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م،
- معانى القرآن للأخفش المؤلف: أبو الحسن المجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط (المتوفى:٢١٥هـ) تحقيق: الدكتورة هدى محمود قراعه الناشر: مكتبة الخانجي، القاهر الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ – ١٩٩٠ م
- معاني القرآن وإعرابه المؤلف: إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (المتوفى: ٣١١هـ) المحقق: عبد الجليل عبده شلبي الناشر: عالم الكتب – بيروت الطبعة: الأولى ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م
- معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، المؤلف: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى:٦٢٦هـ)، المحقق:إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣ م
- معجم المؤلفين ،المؤلف: عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق(المتوفى: ١٤٠٨هـ)،الناشر: مكتبة المثنى– بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.
- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، المؤلف: عبد الله بن يوسف بن أحمد ، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: ٧٦١هـ)،المحقق: د.مازن المبارك/ محمد علي حمد الله، الناشر: دار الفكر– دمشق، الطبعة: السادسة، ١٩٨٥.
- مفاتيح العلوم ،المؤلف: محمد بن أحمد بن يوسف، أبو عبد الله، الكاتب البلخي الخوارزمي (المتوفى: ٣٨٧هـ)، المحقق: إبراهيم الأبياري ،الناشر: دار الكتاب العربي ، الطبعة: الثانية
- مفاتيح الغيب– التفسير الكبير، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين، التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: ٦٠٦هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٤٢٠ هـ.
- موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، المؤلف:محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمّد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي (المتوفى: بعد ١١٥٨هـ)، تقديم وإشراف ومراجعة: د. رفيق العجم ،تحقيق: د. علي دحروج، نقل النص الفارسي إلى العربية: د.عبد الله الخالدي، الترجمة الأجنبية: د.جورج زيناني، الناشر: مكتبة لبنان ناشرون– بيروت، الطبعة: الأولى– ١٩٩٦م.

- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، المؤلف:إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ)، الناشر: طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١،أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت– لبنان.
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع المؤلف:عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي(المتوفى: ٩١١هـ) المحقق: عبد الحميد هنداوي الناشر: المكتبة التوفيقية – مصر
- الوافي بالوفيات، المؤلف: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي(المتوفى: ٧٦٤هـ)، المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث– بيروت، عام النشر:١٤٢٠هـ– ٢٠٠٠م.